

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مديرية التربية ولاية باتنة

دورة: ماي 2024

البكالوريا التجريبية للتعليم الثانوي

ثانوية وادي الماء

الشعبة: علوم تجريبية / رياضيات / تسيير واقتصاد / تقني رياضي

المدة 2 ساعات ونصف

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتين

الموضوع الأول

النص: قال الشاعر اللبناني جبران خليل جبران في قصيدته "المواكب"

- 1- الخيرُ في الناسِ مصنوعٌ إذا جُبروا
 - 2- وأكثرُ الناسِ آلاتٌ تحركها
 - 3- فلا تقولنَّ هذا عالمٌ علَمَ
 - 4- فأفضلُ الناسِ قطعانٌ يسيرُ بها
 - *****
 - 5- وما الحياةُ سوى نومٍ تراوده
 - 6- والسرُّ في النفسِ حزنُ النفسِ يستره
 - 7- والسرُّ في العيشِ رغدُ العيشِ يحجبه
 - 8- فإن ترفعتَ عن رغدٍ وعن كدر
 - *****
 - 9- وما السعادةُ في الدنيا سوى شبحٍ
 - 10- كالنهرِ يركض نحو السهلِ مكتدحاً
 - 11- لم يسعد الناسُ إلا في تشوُّقهم
 - 12- فإن لقيتَ سعيداً (وهو منصرفاً)
- "المواكب. البدائع والطرائق" لجبران خليل جبران دار نظير عبود ص 5 وما بعدها

شرح المفردات: **جبروا**: أرغموا ، **قبروا**: ماتوا ودفنوا ، **الوقر**: الرزين والحليم ، **الكدر**: العكر أي الملوث ،
مكتدحاً: الكدح هو العمل بجهد ومشقة ، **فتروا**: اطمأنوا .

أولاً: البناء الفكري: 10 نقاط

- 1- ما الحقيقة التي أراد الشاعر أن يثبتها في البيت الأول ؟ وهل توافقه الرأي ؟
- 2- كيف يرى الشاعر الحياة ؟ ولماذا؟ .
- 3- هل الشاعر متفائل أم متشائم في نظره للسعادة ؟ وضح ذلك من خلال تحديد مبرراته.
- 4- يعتبر العنوان باب النص فهل تجد له صدى في النص ؟ وضح ذلك
- 5- جسد الشاعر بعض مبادئ الرابطة القلمية . بين اثنين منها مع التمثيل لها من النص.
- 6- النص عبارة عن وحدات. ضع عنوانا لكل وحدة .

ثانياً: البناء اللغوي: 10 نقاط

- 1- صنف الألفاظ الآتية إلى حقلين دلاليين: تنكسر، حزن، الخير، الكدر، رغد، السعادة، مكتدحا، الأفراح.
- 2- أعرب إعراب مفردات: لفظة: يمش الواردة في عجز البيت الرابع. (04)
ولفظة: مكتدحا الواردة في صدر البيت العاشر (10).
- وأعرب إعراب جمل ما بين قوسين: (جاورت ظلّ الذي حارت به الفكر) الواردة في عجز البيت الثامن.
(وهو منصرف) الواردة في صدر البيت الثاني عشر.
- 3- استخرج من النص محسنين بديعين متباينين وبين السر البلاغي لكل منهما بعد الشرح الوافي
- 4- في البيت الثاني صورتان بيانيتان استخرجهما مع الشرح مبينا سر بلاغتهما.

... هذه النقطة التي تعرب عن نفسها وتسفه كل من يريد تغطيتها هي أن الجزائر وطن بربري قبل الإسلام يضم جماهير القبائل البربرية وأصولها الأولى ، ووطن عربي إسلامي منذ دخله الإسلام يصحب ترجمانه الأصيل وهو اللسان العربي ، فمنذ ثلاثة عشر قرنا انتقل هذا الوطن من صبغة إلى صبغة ، من صبغة جنسية ليس معها ما (يعصمها من الألوان الروحية) إلى صبغة جنسية معها ما يحميها من الانحلال والتقلب وهي العروبة المعتصمة بالإسلام ، وليس لها في النظر التاريخي الصحيح إلا هذان الطوران وهاتان الصيغتان ، ومن السفه لو ادعى الرومان الذين ملكوها قرنا أنها صارت بذلك رومانية إلا بضرب من التوسع في التعبير والتساهل في الإطلاق الاصطلاحي ، وقد لبثوا فيها قرونا ثم خرجوا منها مدحورين لأنها ليست رومانية بالطبع ، ولو كانت كذلك لما صحَّ أن يقال إنهم خرجوا منها إلا إذا صحَّ أن الإنسان يخرج من جلده ، ومن أسفه السفه دعوى مجانين السياسة من الفرنسيين أنها قطعة من فرنسا ، وإذا حكم الواقع بأن دعوى الرومان سفيهة ودعوى الفرنسيين مجنونة ، حكم بما هو فوق السفه والجنون على فكرة ثالثة خاطئة كاذبة راجت في السنين الأخيرة على ألسنة قوم يحاولون أن يغيروا أوضاع الله وأوضاع خلقه بكلام يقولونه ، هذه الفكرة هي أن الجزائر ليست وطننا موجودا ، وإنما هي وطن يتكون ... كأنهم يفسرون الأوطان القائمة على خصائصها الطبيعية ومدلولاتها العرقية بالمعاني الجيولوجية ، فهي تتكون على نحو ما تتكون المعادن في مئات السنين أو في آلافها ، ولو صحَّ رأيهم هذا لما صحَّ أن يوجد وطن على ظهر الأرض ، وليت شعري ماذا تكون الجزائر إن لم تكن وطننا ، ماذا تراهم يُقدِّرون من الزمن لتمام تكوينه بعد أن لم تكف لتكوينه ثلاثة عشر قرنا في نظرهم ؟.

إن هؤلاء القوم دلّوا بكلمتهم هذه على حقيقتهم الكاملة ، وهي أنهم يكفرون بالحقائق والسنن وأنهم لو انبسطت أيديهم في الكون لمسحوا محسوساته كما مسخت حقائقه في عقولهم ، إن معنى قولهم إن الجزائر وطن (يتكون) وليس وطننا سويا أنه لا وطن في أذهانهم ، ولكنهم خافوا الجبه بالتكذيب فنزلوا درجة وأبقوا للوطن شيئا من معناه تعمية وسترا على شيء في أذهانهم ، ومن عاش خمسين سنة آتية وسألتهم هل تم التكوين ؟ يجيبونه بأنه في طور التكوين مادام لم ينته إلى المعنى الذي يريدونه لكلمة الوطن .

آثار البشير الإبراهيمي جمع وتقديم نجله د. طاب أحمد الإبراهيمي (1952-1954) ج4

دار الغرب الإسلامي ص 378-379

أولاً: البناء الفكري: 10 نقاط

- 1- ما الموضوع الذي أراد الكاتب أن يبينه في نصه ؟ وما ادعاءات الرومان والفرنسيين في ذلك؟
- 2- ما هي الفكرة التي راجت في السنوات الأخيرة ؟ وما موقف الكاتب منها؟
- 3- يعد الأديب لسان أمته ووطنه والمدافع عنهما. كيف تسمى هذه الظاهرة في الأدب؟ وضحها من خلال النص.

- 4- إلى أي فن نثري ينتمي النص ؟ عرّفه واذكر خاصيتين من خصائصه مع التمثيل
- 5- إلى أي نمط ينتمي النص ؟ اذكر مؤشرين من مؤشرات .
- 6- لخص مضمون النص محترماً تقنية التلخيص .

ثانياً: البناء اللغوي: 10 نقاط

- 1- استخرج من النص الكلمات الدالة على حقل الانتماء .
- 2- أعرب إعراب مفردات لفظة: القوم في قوله: " إن هؤلاء القوم".
لفظة: شعري في قوله: " وليت شعري ماذا تكون الجزائر".
- وبيّن المحل الإعرابي للجمل بين قوسين : (يعصمها من الألوان الروحية)، (يتكون).
- 3- ما الضمير الأكثر حضوراً في النص؟ مثل له ثم بين عائدته ودوره في بناء النص؟
- 4- ما المعنى الذي أفادته الحروف التالية في النص: لو ، لكن. وما في لفظة إنما .
- 5- مانوع الصورة البيانية في قوله : "هذه النقطة التي تعرب عن نفسها " ، اشرحها مبرزاً بلاغتها .

العلامة		عناصر الإجابة لامتحان البكالوريا التجريبية في مادة اللغة العربية للسنة الثالثة عجج / تق / ريا الموضوع الأول
المجموع	مجزأة	
10 ن		أولاً: البناء الفكري (10 نقاط)
	01	1- الحقيقة التي أراد الشاعر أن يثبتها في البيت الأول هي أن الخير في الناس مصطنع إذا أجبروا عليه أما الشر فقد فطرت عليه الطبيعة البشرية
	01	أوافق الشاعر فيما قاله فالناس إذا أجبروا على الخير فيكون مكرها في تأديته أما الشر فهو محبوب عليه فأحكام الشاعر ناتجة من تجاربه في الحياة .
	2×0,5	2- يرى الشاعر الحياة على أنها أوهام وأحلام ذلك أن الإنسان بطبعه يميل إلى تزييف الحقائق والنفاق في الحياة فيداري حزنه بالأفراح ونفسه الخبيثة بالمال .
	0,5	3- الشاعر متشائم في نظرته للسعادة فهو يرى السعادة شبح أي وهم .
	01	- ومن مبررات هذا التشاؤم أن الإنسان يتعب ويشقى للحصول على هذه السعادة وإذا عثر على السعادة مل منها وكرها ويظهر ذلك في قوله كالنهر يركض نحو السهل مكتدحاً حتى إذا جاءه يبطي ويعتكر .
	01,5	4- نعم نجد صدى لعنوان القصيدة في النص لأن الشاعر يتحدث على أصناف الناس وطبيعتهم فهم مواكب أي أنواع وقد بين أن الناس آلات يتحكم فيها الزمان فهم عبارة عن أداة في يد الدهر.
	4×0,5	5- جسد الشاعر بعض مبادئ الرابطة القلمية منها : - في النزعة الانسانية وحب الخير لكل الناس - النزعة التأملية من خلال تأمله في الحياة ونظرته إليها - توظيف عناصر الطبيعة وجعلوها حية متحركة في صياورتهم. مثل النهر الذي جعله في صورة إنسان يركض. - النزعة التشاؤمية من خلال رؤيته للسعادة على أنها حلم ووهم - الاعتماد على لغة بسيطة واضحة ملاحظة يكتفي الطالب بذكر مبدئين .

	02	6- عناوين وحدات القصيدة: الوحدة الأولى : ترسخ الخير والشر في الناس . الوحدة الثانية : نظرة الشاعر للحياة الوحدة الثالثة : مفهوم السعادة ورؤيته لها
10 ن	2:	ثانيا البناء اللغوي: (06 نقاط) 1- تصنيف الألفاظ الآتية إلى حقلين دلاليين: حقل الحزن أو التشاؤم (تنكسر، حزن، الكدر، مكتدحا) حقل السعادة أو التفاؤل: (رغد، السعادة، الأفراح الخير). 2- إعراب المفردات: يمش: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو مكتدحا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره محل الجمل: (جاورت ظل الذي حارت به الفكر) جملة جواب الشرط الجازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب . (وهو منصرف) جملة اسمية في محل نصب حال . 3- التصريح في البيت الأول في قول الشاعر: جبروا / قبروا ... طباق الغيجاب في قول الشاعر الخير / الشر 2 4- في البيت الثاني صورتان بيانيتان : الصورة الأولى: الناس آلات تشبيه يبلغ حيث شبه الناس بالآلات فحذف أداة التشبيه ووجه الشبه ، بلاغته تقريب الصورة إلى ذهن المتلقي حيث جعل صور المشبه في المشبه به وجعلهما متماثلان فأصبح آلة في يد الزمن. 2 الصورة الثانية: تحركها أصابع الدهر استعارة مكنية حيث شبه الدهر بالإنسان فحذف المشبه به وترك قرينة تدل عليه اصابع بلاغته تشخيص المعنوي في صورة حسية. 2

العلامة		عناصر الإجابة لامتحان البكالوريا التجريبية في مادة اللغة العربية للسنة الثالثة عتج / تق / ريا الموضوع الثاني
المجموع	مجرأة	
10 ن		أولا: البناء الفكري (10 نقاط)
	01	1- الموضوع الذي أراد الكاتب أن يبينه في نصه هو أن الجزائر وطن له ماضي عريق فهو وطن بربري قبل الإسلام ووطن عربي إسلامي منذ دخول الإسلام.
	0,5	- وقد كانت ادعاءات الرومان والفرنسيين في ذلك أنهم اعتبروها جزءا منهم بعدما احتلوها وهذا ما ينفيه الكاتب في نصه.
	0,5	2- الفكرة التي راجت في السنوات الأخيرة هي أن الجزائر ليست وطننا موجودا ، وإنما هي وطن يتكون فهم يدعون أن الجزائر بلد فتي في مرحلة التكوين والتأسيس.
	0,5	- موقف الكاتب من هذه الفكرة هو رفضها جملة وتفصيلا فهو يدحض هذه الفكرة لأنهم يفسرون الأوطان القائمة على خصائصها الطبيعية ومدلولاتها العرقية بالمعاني الجيولوجية وهذا أمر عجيب فالكاتب يرى بأن الجزائر تجاوز هذه المرحلة أفلم تكف لتكوينه ثلاثة عشر قرنا في نظرهم؟ .
	0,5	3- تسمى هذه الظاهرة في الأدب بالالتزام فالكاتب يدافع عن وطنه ويبين جذوره وتاريخه العريق ويؤكد بطلان ادعاءات الرومان والفرنسيين فهو بمثابة المدافع عن الهوية الوطنية وقد جسد ذلك كثيرا في نصه مثل قوله: وليت شعري ماذا تكون الجزائر إن لم تكن وطننا ، ماذا تراهم يُقَدِّرون من الزمن لتمام تكوينه بعد..
	01	4- ينتمي النص إلى فن المقال التاريخي الذي يبين فيه الكاتب هوية الجزائر والمقال قطعة نثرية محدودة الطول تعالج موضوعا ما
	0,5	من خصائصه: الاعتماد على منهجية المقال (مقدمة عرض خاتمة) ذكر موضع المقدمة من بداية النص الصيغتان)
	2x0,25	وحدة الموضوع موضوع واحد تمثل في الدفاع عن هوية الجزائر تسلسل الأفكار بدأ بأصل الجزائر ثم مرحلة الاحتلال وموقف المحتل من الجزائر ملاحظة : الطالب ليس مطالبا بذكر نوع المقال / يمكن ذكر خصائص أخرى للمقال
	0,5	5- نمط النص حجاجي لأن الكاتب في صدد الدفاع عن أصل الجزائر وتكذيب ادعاءات المحتلين.

4×0,25 03	ومن مؤشرات: توظيف أدوات الشرط والتوكيد مثل لو إذا، إن .. الاعتماد على الأدلة المنطقية من الواقع والتاريخ . 6- التلخيص : مراعاة حجم النص / سلامة اللغة والتركيب ومضمون النص. نموذج للاستئناس: إن الجزائر وطن له تاريخ عريق فقد كان وطننا بربريا عربي الإسلام ، إلا أن الرومان والفرنسيين يرونه جزء منهم بل تجاوزوا هذا الأمر لدرجة أنهم اعتبروا الجزائر وطننا في مرحلة التكوين متناسين تاريخها وهذا الفكر يدل على جهل هؤلاء الأقوام بالسنة والحقائق .
10 ن 4× 0.5 2× 1 2× 0.5 6× 0.5 3×0,25 1.25	ثانيا البناء اللغوي: (06 نقاط) 1-الكلمات الدالة على حقل الانتماء (وطن، القبائل ، جنسية ، العروبة ، القوم)... 2- إعراب المفردات: القوم: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره شعري: اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه - إعراب الجمل: (يعصمها من الألوان الروحية): جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب (يتكون): جملة فعلية في محل رفع صفة . 3- الضمير الأكثر حضورا في النص هو ضمير مفرد الغائب: هو /عائده على الوطن دوره في بناء النص تفادي التكرار واتساق النص 4- المعنى الذي أفادته الحروف التالية في النص: لو أفادة الشرط لكن أفادة الاستدراك وما في لفظة إنما تسمى كافة لأنها تكف إن وأخواتها عن العمل 5- مانوع الصورة البيانية في قوله : "هذه النقطة التي تعرب عن نفسها " استعارة مكنية حيث شبه النقطة بالإنسان الذي يفصح عما في نفسه فحذف المشبه به وترك قرينة تدل عليه وهي تتعرب بلاغتها تشخيص المعنوي في صورة محسوسة.